

في الأيام الأخيرة، توّعد اللواء الحاج قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في حرس الثورة الإسلامية بنهاية داعش واجتثاث جذور هذه الشجرة الخبيثة في غضون الشهرين المقبلين، ومن جانب آخر كشف الرئيس الأمريكي خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن غضبه حيال اقتدار الجمهورية الإسلامية المتزايد، وذلك بما أطلقه من كلمات مشحونة بالكذب والافتراء ومن تهمة متكررة رمى بها الجمهورية الإسلامية، ما تنبئ عن إعيائه واضطرابه.

## نهاية داعش

# لم الأمريكيون غاضبون هذه الأيام؟

### هدف الثورة الحسينية، إعادة المجتمع الإسلامي إلى الخط الصحيح

يقال إن التاريخ أكبر معلم للبشر، والماضي مصباح الطريق للمستقبل. فلو كان التاريخ بمنزلة "المعلم" و"مصباح الطريق"، إذن لابد وأن يتسنى استقاء الدروس منه وإثارة المسير به، لتتوافر إمكانية المضي قدماً بصورة أمثل وأكثر صوابية. ومن هذا المنطلق، فإن واقعة عاشوراء لعام 61 للهجرة، وإن مضى عليها أكثر من 14 قرناً، ولكنها تنطوي على جملة من الدروس والعبر لحاضرنا. «لننظرنا إلى هذه الواقعة منذ أن خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المدينة وتوجه نحو مكة إلى أن نال وسام الشهادة في كربلاء، لأمكننا القول بأن الإنسان يستطيع عد أكثر من مئة درس مهم في هذه الحركة.» (9/6/1995)

### #انتصار الدم على السيف

«عندما يُقال: إنَّ الدم قد انتصر على السيف في عاشوراء وفي واقعة كربلاء، وهو كذلك، فإنَّ عامل هذا الانتصار هو السيدة زينب (س). وإلا فالدم في كربلاء قد انتهى.. واقعة عسكرية تنتهي بهزيمة ظاهرية لقوى الحق في ميدان عاشوراء. أما ذلك الشيء الذي أدَّى إلى تعديل هذه الهزيمة العسكرية الظاهرية إلى انتصارٍ قطعيٍّ دائم هو الصفات التي كانت تتصف بها زينب الكبرى (س)، فالدور الذي اضطلعت به هذه السيدة العظيمة كان غاية في الأهمية.» الإمام الخامنئي 21/4/2010



كلمة  
مفتاحية

ملف خاص | ٢

تقسيم العراق مؤامرة استكبارية

خط الامام | ٤

الشهر الذي انتصر فيه الدم على السيف

تاريخ الإسلام في فكر الولي | ٣

هدف الإمام السجاد إقامة حكومة الله على الأرض

نتعلم من الحسين  
تحمل المسؤولية

نتعلم من الحسين (ع) ومن معه تحمل المسؤولية، يعني إذا رجعنا إلى التاريخ سنة 60 للهجرة، لما



مات معاومة وطلب من الحسين (ع) أن يبايع، كل ما كان مطلوباً من الحسين (ع) جملة واحدة: «أبايع يزيد أميراً للمؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله» وينتهي الموضوع. وكان بمقدور الإمام (ع) ألا يخوض كل هذه المعركة وكل هذا التحدي وكل هذا الصراع وكل هذه التبعات والأعباء، وكان يستطيع أن يجلس في المدينة المنورة وأن يعيش حياته الطبيعية... وأن يحافظ على مكانته الاجتماعية والعلمانية فهو ابن بنت رسول الله (ص). وبطبيعة الحال عندما لم تجد السلطة الأموية في ذلك الوقت فيه تهديداً يمكن أن تحفظ له هذه المكانة الاجتماعية... ولكن الإمام هنا تحمل المسؤولية عندما وجد الإسلام في خطر والأمة الإسلامية في خطر، السيد حسن نصر الله 2017/9/25

ملف خاص

تقسيم العراق  
مؤامرة استكبارية

في 25 سبتمبر 2017 أجزى استفتاء لانفصال إقليم كردستان العراق واستقلاله، وما هذا الاتحقيق لمؤامرة أمريكية صهيونية تدعو إلى تقسيم العراق وتهدد وحدة أراضيه، إن سياسة القوى الاستكبارية في هذه المنطقة سياسات خيانية جلية ففي العراق تتمثل سياساتهم في... تقسيم العراق، وسياستنا تقف على النقيض تماماً من سياساتهم، حيث نعتقد بضرورة... صيانة وحدة الأراضي العراقية. «18/7/2015» «الجمهورية الإسلامية بصفها جارة للعراق تعارض بعض الهجمات التي تطالب بإجراء استفتاء لانفصال جزء من العراق، كما أنها تعتبر المنادين بهذا الموضوع في زمرة المناهضين لاستقلال العراق وهويته.» 20/06/2017 «تقسيم العراق إلى مناطق شيعية وسنية عربية وكردية يقع على الضد تماماً من مصالح الشعب، ولا يمكن تطبيقه عملياً، وهو مرفوض.» 2015/11/1 «إذا كان بعض الأكراد في خارج إيران يخرطون في خدمة الأهداف الأمريكية فليعلموا أنهم قد يحملون على بعض الشيء على المدعي القريب، إلا أن لعنة الأكراد ستبقى تلاحقهم على المدعي البعيد ولن تتركهم أبداً.» 2009/5/19 الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

## نقدّم هذا العدد إلى روح الشهيد محسن حججي

«كان الشهيد حججي شاباً من أمثال شباب اليوم، لم يتجاوز عمره الخامسة والعشرون، ومعنى ذلك أنه كان محاطاً بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والثغرات الصوتية والمرئية المغرية؛ حاله حال آلاف الشباب الآخرين، ولكنه ظهر بهذا الشكل. علماً بأن الله تعالى رفع اليوم هذا الشهيد كالحجة الماثلة أمام أنظار الجميع، ولكن كثير هم الذين يتلون بهذا الشعور وهذا المحفز وهذا الإيمان.» الإمام الخامنئي 2017/8/21



شهادنا

مكان الاستشهاد: وقع أسيراً بيد عناصر داعش في منطقة حدودية بين العراق وسوريا، ثم قُطع رأسه على أيديهم واستُشهد إلى جانب عدد من مجاهدي كتائب سيد الشهداء في العراق

تاريخ الاستشهاد: 2017/8/9

نهج المقة —————

## نهاية داعش

## لم الأمريكيون غاضبون هذه الأيام؟

## لماذا هذا الغضب؟

«الغضب يعود سببه إلى أن أمريكا كان لها مخططاتها تجاه منطقة غرب آسيا، التي يطلقون عليها عنوان الشرق الأوسط. منذ خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة ماضية - ولربما يعود إلى فترة أسبق من هذه، ولكنه ظهر منذ نحو خمسة عشر أو ستة عشر عاماً - وقد طرحوا على أساس ذلك لفترة من الزمن عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، ولفترة أخرى اسم «الشرق الأوسط الكبير»، وبالتالي فقد رسموا خطة لهذه المنطقة. وكان العراق وسوريا ولبنان يشكلون قلب هذه الخطة ومحورها الأساس. فقد كانت تشكل هذه الدول الثلاث ثلاثة محاور ومراكز، لا بد وأن يجري تطبيق الخطة فيها. ولكن كيف يتم ذلك؟ بأن تتولى السلطة في هذه الدول الثلاث حكومات مستسلمة طيعة خادمة لأمريكا تماماً في كل ما تريده. وعندما ماذا سيكون الناتج؟ الناتج هو أن تغدو هذه المنطقة برمتها مؤمناً لأقدام الكيان الصهيوني، وأن تتحقق فيها سياسة «من النيل إلى الفرات» التي ينادي بها هذا الكيان في هذه المنطقة بنحو من الأتداء، حتى وإن لم يكن على نحو السياسة الظاهرية، وإنما على نحو التسلط والنفوذ والهيمنة المعنوية والحقيقية.. هذا ما كانوا يصبون إليه.. إنهم أرادوا أن يكون العراق، هذا البلد التاريخي العظيم بكل ما يحمله من أمجاد، راجداً تحت هيمنة الصهاينة والأمريكيين. وأن تكون سوريا، التي هي من المراكز الهامة للغاية ومن معاقل المقاومة ضد الصهاينة، خاضعة تحت قبضة الكيان الصهيوني. والوضع بالنسبة إلى لبنان واضح.. هذه هي المهمة التي أرادوا إنجازها.» 2017/9/21

## أمريكا هي المؤسس والداعم لأخطر الجماعات الإرهابية

«يدعي الأمريكيون اليوم بأنهم يريدون مكافحة الإرهاب، في حين أنهم هم الذين أسسوا أخطر التيارات الإرهابية الجارية. من الذي أوجد داعش؟ هم يعترفون بأنهم لعبوا الدور الأكبر في إيجاد داعش. من الذي دفع الجماعات الصغيرة والكبيرة من أمثال داعش للهجوم على العراق وسوريا؟ من أين تأتي هذه الرصاصات والمعدات والدولارات

لتدخل في جيوب هذه الجماعة المجرمة القاتلة؟ ومن أين تأتي هذه الأموال؟ من الذي يدعم هذه التيارات الإرهابية الجارية الخطيرة في المنطقة بأمر من السياسات الأمريكية؟ هل يوجد شك في أن يد الاستيكاك كان لها الدور الأكبر في إيجاد الإرهاب وترويج الإرهابيين ومساعدتهم ومساندتهم في المنطقة؟» 2015/5/16

إن الانتصارات الأخيرة لجبهة المقاومة في الموصل وعرسال والانتصار الذي سيحقق قريباً في دير الزور بسوريا، سددت ضربات قاضية للتكفيريين وقرّبتهم من نهاية عمرهم رغم كل المساعدات التسليحية والسياسية الأمريكية.

## دعم الجمهورية الإسلامية لمحور المقاومة سبب في فشل المخططات الأمريكية

«انظروا اليوم إلى الواقع، لتجدوا كم هناك بون شاسع بين ما أرادوا تحقيقه وبين الواقع! فانظروا إلى لبنان التي لم يتمكّنوا فيها من ارتكاب أية حماقة، وانظروا إلى العراق الذي تحقق فيه ما يناقض بغيتهم. وانظروا إلى سوريا، وبالطبع فقد ارتكبت أمريكا وحلفاؤها الكثير من الجرائم في هذا البلد، وأيديهم ملطّخة بدماء الشعب السوري إلى المرفق، وهذا مما لا شك فيه. فقد أسسوا داعش، وأطلقوا التكفيريين كجبهة النصرة وما شابهها، وأبادوا الناس إبادة جماعية بمعنى من المعاني، وفعلوا ما فعلوا ولكنهم لم يستطيعوا تمرير مخططهم، ولكنهم أن تنظروا اليوم إلى قضية داعش التي قد شارفت على النهاية، وإلى التكفيريين الذين يعيشون في عزلة تامة، وقد تكرر الوضع الذي أرادوا إزالته من أجل استبداله بوضع آخر، وتحقق ما هو على الضد تماماً من الإرادة الأمريكية، وحين ينظر الأمريكيون، يجدون إيران هي المؤثر والمقصر في هذا المضمار، ولذلك تتور آثارهم.. هذه هي القضية وهذه هي المعركة، فلا ينبغي أن يلتبس الأمر على أحد زاعماً بأن هنالك قوة قاهرة تواجه إيران.. كلا، فإن ردود الأفعال التي يبذلونها إنما تنم عن ضعفهم وتخلفهم وغيظهم الناجم عن هزيمتهم، فقد تمرغ أنفسهم بالتراب، ولذلك فهم غاضبون ويطلقون هذا الكلام ويتفوهون بهذه التصريحات السخيفة ويقومون بهذه الأعمال.» 2017/9/21

ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

## الدفاع المقدس

في 31 شهر ربيع 1359 هـ ش الموافق 1980/9/22 م، أطلق الرئيس العراقي المقبور صدام أول فذيفة من قاعدة بعقوبة لتبدأ الحرب المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية على طول الحدود المشتركة البالغة 1300 كيلومتر، وشنّ هجومه الغاشم، الذي استمر ثمان سنوات، على إيران بجيشه المدجج بالسلح والمدموم من الاستكبار.

«نقل لي أحد الأصدقاء قولاً عن سيدة دكتورة عراقية بأنني وخلال رحلتي الأولى والثانية إلى إيران بعد سقوط صدام، كنتُ كلما شاهدت رجلاً إيرانياً، تصوّرت أنه هو الذي قتل أخواني في الحرب... أي إن الشباب العراقي، والمرأة العراقية، والأم العراقية لا يعلمون ماذا جرى. نحن كُنّا جالسين في بيوتنا، وإذا بالطائرات جاءت وقصفتنا، فماذا علينا أن نفعل؟ هل نبقى مكتوفي الأيدي؟ وقواتهم دخلت الحدود واستولت على آلاف الكيلومترات من الأراضي الحدودية... أم نبادر للدفاع عن أنفسنا؟ هذا ما فعلناه، وهذه هي الحقيقة، فلماذا لا يتم إيضاح هذه الحقيقة للشباب العراقي والأم العراقية واليقيم العراقي والأخت العراقية؟ ولِمَ لا يتم تبيان هذه الحقائق للأخريين؟»

الإمام الخامنئي 2016/6/20

التاريخ المعاصر في (V) رؤية الإمام القائد

## تفجير حرم

### الإمامين العسكريين

نعيش في شهر محرم الحرام ذكرى تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، ففي 23 محرم 1426 الموافق 2006/02/22، قامت الجماعات الإرهابية باقتحام الحرم الشريف، بعد أن قيّدوا شرطة حماية المرقد، ثم زرعوا عبوتين ناسفتين تحت القبة المباركة وقاموا بتفجيرها.

«تعزّض المرقد الطاهر للإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام) إلى الإساءة والهدم وأودع بذلك لوعة كبرى في قلوب الشيعة والمسلمين المحبين لأهل البيت (عليهم السلام) كافة، لاشك أن هذه الجريمة قد تم التخطيط لها بواسطة شرذمة متآمرة متخذة لقرارات وبأهداف خبيثة شيطانية، وهي تمثل جريمة سياسية لابد من التفتيش عن مطلقها في المنظمات الاستخباراتية لمحتلّي العراق والمصاهينة»

الإمام الخامنئي 2006/2/22

## هدف الإمام السجاد إقامة حكومة الله على الأرض

«لقد قضى الإمام السجاد (عليه السلام) كل حياته وصّب كل محاولاته في طريق هدف مقدّس وهو عبارة عن إقامة حكومة الله على الأرض وتطبيق الإسلام، وقد استفاد في ذلك من أنضج وأفضل الوسائل، وتقدّم بالقافلة الإسلامية التي كانت بعد واقعة عاشوراء في تشرذم وتفرّق مهول، وأنجز مهمته العظمى ومسؤوليته الأصلية، التي قام بها كل أئمّتنا وجميع الأنبياء والمصلحين، مراعيّاً أصول السياسة والشجاعة والدقّة في الأعمال. وبعد 35 سنة من الجهاد المستمرّ، الذي لم يعرف الراحة أبداً، رحل عن الدنيا كريماً مرفوع الرأس موكلاً حمل ثقل الرسالة من بعده إلى الإمام الباقر عليه السلام.» الإمام الخامنئي | المصدر: كتاب إنسان بعمر 250 سنة

تاريخ الإمام في الفكر المؤل

كلمتنا (V)

## هدف الثورة الحسينية، إعادة المجتمع الإسلامي الى الخط الصحيح

السلام) قد أعدّ مقدمات الحكم ومقدمات الشهادة أيضاً، ووطن نفسه على كلا الأمرين، فإن تحقق أيّ منها كان صحيحاً ونتيجة للهدف الذي نهض من أجله.

للنهضة الحسينية بعدان

«إن لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بعدان يمكن أن يسفر كل منهما عن نتيجة طيبة:

الأول: أن يستطيع الإمام (عليه السلام) التغلب على حكومة يزيد واسترداد السلطة من يد أولئك الذين يقمعون الناس ويتلاعبون بمصيرهم، ووضع الأمور في نصابها الصحيح. فلو كان قد حدث ذلك لتغيّرت مسيرة التاريخ.

وأما الثاني: فكان عدم تمكّن الإمام من إحراز هذا النصر السياسي والعسكري لأي سبب من الأسباب، وعندئذ لم يكن أمامه سوى استبدال القول بالعدم والمظلومية، وتحمل الخسارة التي لن ينساها التاريخ على مدى الزمان. لتبقى كلمته تياراً جارفاً لا ينقطع إلى أبد الدهر. وهذا هو ما فعله الإمام الحسين.» (2000/4/14)

### ولكن ما هو الهدف؟

«لقد كان هدف الإمام عبارة عن أداء واجب عظيم من واجبات الدين لم يؤدّه أحد من قبله.» (1995/6/9) مشيراً سماحته إلى أنّ الظروف والمقتضيات والمعطيات كانت قد توافرت في زمن الإمام الحسين دون أن تتوافر في زمن غيره من الأئمة (عليهم السلام). والواجب هذا يعرّفه الإمام القائد بأنه يحتلّ مكانة هامة في البناء العام للنظام الفكري والقيمي والعملي الإسلامي.

### وما هو هذا الواجب؟

هذا الواجب هو إنقاذ الإسلام من الانحراف الشديد الذي عرّ الإمام الحسين (عليه السلام) عنه في قوله: «وعلى الإسلام السلام إذ قد بلّيت الأمة براع مثل يزيد.»

ويلخص الإمام الخامنئي هذا الواجب في قوله:

«يمكننا أن نلخص القضية بهذه الصورة وهي: أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) جاءت لتأدية واجب عظيم وهو إعادة الإسلام والمجتمع الإسلامي إلى الخط الصحيح أو القيام ضدّ الانحرافات الخطيرة التي استشرت في المجتمع الإسلامي. وهذا ما يتم بالثورة وعن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكما ذكرنا بالطبع فقد تكون نتيجتها إقامة الحكومة، وقد تكون الشهادة، وكان الإمام الحسين (عليه السلام) مستعداً لكلتا النتيجتين.» (1995/6/9)

ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

### الدرس الأساسي الذي يجعل ماسواه هامشياً

«إلى جانب تلك الدروس المائة، هنالك درس أساسي في نهضة الحسين وثورته، يجعل ماسواه هامشياً.» (1995/6/9) ومن سمات هذا الدرس أنه يمتد عبر التاريخ إلى ما بعد كربلاء وعاشوراء وإلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة. والدرس هو: «لماذا ثار الحسين (عليه السلام)؟» (1995/6/9) وهو درس مهم لربما غفلت عنه أجيال متعاقبة لانشغالها بالجانب العاطفي في واقعة الطف وحسب.

### هل كان الهدف من ثورة الحسين إقامة حكومة إسلامية؟

«يقول البعض: الهدف الذي توخّاه أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) من ثورته هو إسقاط حكومة يزيد الفاسدة وإقامة حكومة بدلها.» (1995/6/9) ثم يردّ سماحة الإمام القائد على هذا الرأي بقوله: «إن من يثور لأجل إقامة حكومة، سيواصل طريقه ما دام يرى إمكانية ذلك، ولكنه إذا احتمل عدم الإمكان أو عدم وجود احتمال عقلائي، فوظيفته الرجوع. إذ لو كان الهدف إقامة الحكومة، فإنه يجوز للإنسان أن يمضي قدماً ما دام هناك إمكانية لإقامتها، وإذا رأى عدم إمكانية ذلك عليه الرجوع. فإن كان مراد القائل: "إن هدف الإمام (عليه السلام) من هذه الثورة إقامة الحكومة العلوية الحقّة" هذا المعنى فهو غير صحيح، لأن مجموع هذه الحركة لا تدلّ على ذلك.» (1995/6/9) فإنّ قلة الناصر وخذلان الأمة وكثرة العدو كلها مؤشرات على أن الإمام الحسين (عليه السلام) لم تكن تتسنى له إسقاط حكومة يزيد الفاسدة وإقامة حكومة إسلامية.

### هل كان الهدف هو نيل الشهادة

«والبعض على العكس من ذلك، قالوا: كان يعلم الحسين (عليه السلام) بعدم تمكّنه من إقامة الحكومة، ولذا قام من أجل أن ينال الشهادة.» (1995/6/9) وهنا أيضاً يبادر الإمام الخامنئي إلى ردّ هذا القول بالاستناد إلى الشريعة الإسلامية قائلاً: «لا يوجد في المصادر الإسلامية ما يبحث المرء على إلقاء نفسه في التهلكة، فإنّ الشهادة التي نعرفها في الشرع المقدّس وفي الآيات والروايات تعني أن يتحرك الإنسان ويستقبل الموت في سبيل هدف مقدّس واجب أو راجح.. هذه هي الشهادة الإسلامية الصحيحة.» (1995/6/9)

### الفرق بين الهدف والنتيجة

«أصوّر أن القائلين بأن الهدف هو الحكومة أو الهدف هو الشهادة قد خطوا بين الهدف والنتيجة، فالهدف لم يكن ذلك، بل كان للإمام الحسين (ع) هدف آخر، والوصول إليه يتطلب طريقاً وحركة تنتهي إلى إحدى نتيجتين: إما الحكومة أو الشهادة، وكان الإمام مستعداً لكلتا النتيجتين.» (1995/6/9) فالإمام (عليه

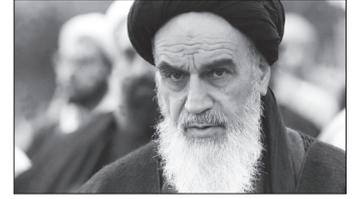
المسلمين فيه طريق مقارعة الظالمين، الطريق الذي يجب أن تتغلب بموجبه قبضات الأحرار والمطالبين بالاستقلال على الدبابات والرشاشات وجنود إبليس، وتمحو حكومة الحق الباطل.

الإمام الخميني (ره): 1978/11/22

فيه قوة الحق الباطل إلى الأبد، ووصمت جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية بالباطل، الشهر الذي علم الأجيال طيلة التاريخ طريق الانتصار على الحراب، الشهر الذي سجل هزيمة القوى الكبرى أمام حكمة الحق، الشهر الذي علمنا إمام

## الشهر الذي انتصر فيه الدم على السيف

مع حلول شهر محرم، بدأ شهر الملاحم والشجاعة والتضحية، الشهر الذي انتصر فيه الدم على السيف، الشهر الذي أذنت



قرباً ونراه

## الانتظار يعني..

«الانتظار يعني عدم الاقتناع وعدم الاعتراف بالواقع الموجود في الحياة الإنسانية والسعي لبلوغ الوضع المنشود الذي سيتحقق دون شك بواسطة اليد المقتدرة لولي الأمر (عج)، وما علينا إلا أن نكون جنوداً ونعد أنفسنا للجهاد من أجل تحقيق تلك الأوضاع.. الانتظار يعني شد الأزيمة والاستعداد والجاهزية الكاملة للهدف الذي سينهض الإمام المهدي (عج) من أجله.. وهو إقامة الحق والقسط وتشديد الحياة الإنسانية والحياة الإلهية وتحقيق عبودية الله.. هذا هو معنى انتظار الفرج»

الإمام الخميني 17/08/2008

مع القائد

## لا يثمر العمل الذي لا يتقن أساسه

«كنتُ في مدينة مشهد أدرس كتابي الرسائل والمكاسب، وكانوا بين الحين والآخر يعقلونني ويرجّونني في السجن، فيتفرّق تلامذتي، وبعد إطلاق سراحني أعود للتدريس، فيجتمع التلامذة ثانية، بيد أن التوق للنضال والكفاح ومشاهدة حالي وما كنتُ أعرض له من تعذيب بواسطة الجهاز الحاكم يومذاك، أحياناً ما كان يفرض عليهم حالة من الشك والتردد تجاه الدرس الذي كنتُ أطره عليهم، وكنتُ أرى أنهم كانوا يترددون في تفاصيل أقوال الشيخ (الأنصاري) في المكاسب أو في المقصود من عبارات الكفاية مثلاً، فكنتُ دوماً ما أقول لهم: يا أبناءني الأعزاء! اعملوا أنكم إن أعرضتم عن الدراسة لا يتسنّى لكم أن تتركوا تأثيراً جيّداً. وأقول لهم: لا يثمر العمل الذي لا يتقن أساسه. فلا بد لكم من طلب العلم... لقد كان لدينا بين رجال الدين أفراد لم يذخروا شيئاً في باب النضال والكفاح، ولكنهم لم يكونوا يمتلكون النصاب الكافي من الناحية العلمية، وبالتالي لم يتمكنوا من أن يتركوا تأثيراً ملحوظاً في تقدم هذا النضال أو في إيجاد حركة عظيمة.»

الإمام الخميني 28/8/2017

الفكر الإسلامي في القرآن

## سارع إلى هدف أكبر..

«وَسَارِعُوا إِلَيَّ مَغْفِرَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ؛ إنه ميدان سباق، والأمر فيه بالمسارعة... أيها الإنسان الذي تنهافت مسرعاً على المال والمتاع، يا من تحاول جاهداً أن تسبق الآخرين حين يلوح لك بارق من حصول على قطعة أرض أو ثروة أو أسهم في شركة حتى ولو كان على حساب قيم الشرف والفضيلة.. سارع إلى هدف أكبر.. إلى جنة عرضها السماوات والأرض. القرآن يأمرك أن تدخل حلبة السباق، لتتقدم على الآخرين، لا يأمرك بالعود والجلوس، الدين لا يأمر بالتوانى والتخلف، لا يطلب منك أن تعطل طاقتك في حلبة السباق. من قال لك ذلك باسم الدين، فهو كاذب. الدين يطلب منك أن تسارع.. ولكن من أجل أي هدف؟! من أجل هدف كبير وعظيم يتناسب مع عظمة الإنسان. الإنسان أعظم من أن يكون مقصده مادياً صغيراً تافهاً، لأن الله كرمه، ولا بد أن يكون مقصده على قدر هذه الكرامة، فهو مطالب لأن يكون سباقاً (إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ).. إلى جنة تصغر أمامها السماوات والأرض. انظروا إلى التعبير القرآني، يقول سبحانه إنك حين تهتم بالحركة في ميدان السباق فلا هدف يتناسب مع كرامتك وعظمتك أقل من «مغفرة الله».

المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخميني

الأُسرة المسلمة

## النساء اللاتي يسقن أزواجهن إلى الجنة

«أحياناً ما يترك الزوج واختيار الزوج تأثيره في مصير الإنسان، فإن هناك الكثير من النساء اللاتي يسقن أزواجهن إلى الجنة، وهناك أيضاً الكثير من الرجال الذين يسوقون نساءهم إلى الجنة، والعكس كذلك. فلو تمّن الزوجان كيان الأسرة وعرفا قدره وأوليا اهتمامهما به، لساد الحياة الأمن والاستقرار، ولتيسر بلوغ الكمال الإنساني للزوج والزوجة في ظلّ الزواج المنشود.» الإمام الخميني 29/4/1996

تعليم الأحكام

## أحكام العزاء

الاجتناب عن إيذاء ومزاحمة الجيران بحسب المقدور، ولو بخفض صوت المكبرات وتغيير اتجاهها إلى داخل الحسينية.  
س: فيم يجب صرف المقدم الباقي من الأموال التي تُجمع بعنوان نفقات مراسم عاشوراء الحسين (عليه السلام)؟  
ج: الأموال المتبقية يمكن صرفها في الأمور الخيرية، مع استشارة دافعها، أو تحفظ للصرف في مجالس العزاء المقبلة.

س: يرتفع من مبنى الحسينية ومن عدة مكبرات للصوت صوت قراءة القرآن والمجالس الحسينية بصورة عالية جداً، بحيث يُسمع حتى من خارج المدينة، ويؤدي إلى سلب راحة الجيران؛ بينما يُصرّ مسؤولو الحسينية والخطباء على هذا العمل، فما هو حكم ذلك؟  
ج: إقامة مراسم العزاء والشعائر الدينية في أوقاتها المناسبة من أفضل الأعمال ومن المستحبات المؤكدة ولكن يجب على مقيمي المراسم وأصحاب مجالس العزاء

رواية ودراية

## واقعة عاشوراء واقعة عرفانية

«إذا ما نظرنا إلى واقعة عاشوراء وأحداث كربلاء، لوجدنا أنها رغم كونها ساحة ملحمة وقتال، قد اقتزنت بالذكر والتضرع والتوسل منذ اللحظة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة التي يُنقل أن الإمام وضع خده المبارك على تراب كربلاء اللاهب قائلاً: «إلهي رضا بقضائك وتسليماً لأمرك». وقال حين خروجه من مكة: «من كان فينا بأذى مهجته موطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا»، حيث بدأ انطلاقته بالدعاء والتوسل وأمنية لقاء الله وبنفس تلك الروح المعنوية السائدة في دعاء عرفة، إلى أن انتهى به المطاف في اللحظة الأخيرة إلى المصراع قائلاً: «رضاً بقضائك». ومعنى هذا أن واقعة عاشوراء تعد بحذ ذاتها واقعة عرفانية. ومع أنها امتجزت بالقتال والقتل والشهادة والملحمة - ملحمة عاشوراء صفحة رائعة تفوق التصوّر - ولكن إذا نظرتم إلى عمق نسيج هذه الواقعة الملحمية، لرأيتم فيها معالم العرفان والمعنوية والتضرع وجوهية دعاء عرفة.»

الإمام الخميني 4/12/1997

هذا حزب الله

## التزموا بالحدود الفاصلة

### بين الرجل والمرأة

«يعتقد الإسلام بضرورة وجود حدود فاصلة بين الرجل والمرأة في كل مكان. فإنّ هناك حجاب وحائل بين المرأة والرجل المسلمين. والاختلاط بينهما لا يماثل الاختلاط بين الرجال أو بين النساء مع بعض، وهذا ما يجب الالتزام به على الرجال وعلى النساء أيضاً. فلو تمّ الالتزام بهذه الحساسية التي يحملها الإسلام تجاه العلاقات ونوع الاختلاط بين الرجل والمرأة، لتوافرت للنساء أيضاً إمكانية النهوض بجميع المهام التي يستطيع الرجال القيام بها في الساحات الاجتماعية.»

الإمام الخميني 10/3/1997